[292] بيان: سيأتي أمثال هذا الخبر بطرق متعددة في أبواب أحوال الائمة عليهم السلام، وباب أحوال أولاد آدم عليه السلام وغيرها. 17 - ير: محمد بن الحسين، عن البزنطي، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أعرابي إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: من أين جئت يا أعرابي قال: من الاحقاف أحقاف عاد، قال: رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر قعره قال: وتدري ما ذاك الوادي ؟ قال: لا واﷲ ما أدري، قال: ذاك برهوت فيه نسمة (1) كل كافر. (2) " ص 148 " 18 - كتاب زيد النرسي: عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم الجمعة ويوما العيدين أمر اﷲ رضوان خازن الجنان أن ينادي في أرواح المؤمنين وهم في عرصات الجنان: إن اﷲ قد أذن لكم الجمعة بالزيارة إلى أهاليكم وأحبائكم من أهل الدنيا، ثم يأمر اﷲ رضوان أن يأتي لكل روح بناقة من نوق الجنة عليها قبة من زبرجد خضراء غشاؤها من ياقوتة رطبة صفراء، على النوق جلال وبراقع من سندس الجنان وإستبرقها، فيركبون تلك النوق، عليهم حلل الجنة، متوجون بتيجان الدر الرطب تضئ كما تضئ الكواكب الدرية في جو السماء من قرب الناظر إليها لا من البعد، فيجتمعون في العرصة، ثم يأمر اﷲ جبرئيل من أهل السماوات أن تستقبلوهم فتستقبلهم ملائكة كل سماء وتشيعهم ملائكة كل سماء إلى السماء الاخرى فينزلون بوادي السلام وهو واد بظهر الكوفة، ثم يتفرقون في البلدان والامصار حتى يزوروا أهاليهم الذين كانوا معهم في دار الدنيا، ومعهم ملائكة تصرفون وجوههم عما يكرهون النظر إليه إلى ما يحبون، (3) ويزورون حفر الابدان حتى ما إذا صلى الناس وراح أهل الدنيا إلى منازلهم من مصلاهم نادى فيهم جبرئيل بالرحيل إلى غرفات الجنان فيرحلون، قال: فبكى رجل في المجلس فقال: جعلت فداك هذا للمؤمن فما حال الكافر ؟ فقال أبو

---

(1) النسمة: الروح. (2) اسقط رحمه اﷲ صدر الخبر وذيله. م (3) في كتاب زيد النرسى المطبوع: فيصرفرن وجوههم عما يكرهون النظر إليه إلى ما يحبون.